قال الدنوشري اشير بسعد سعد الاوس الخ بيت من جملة ابيات سمعها اهل مكة
منها تف هتف بهم قبل اسلام سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة وهي
فان يسلم السعدان يصبح محمد ۞ بمكة لا يخشى خلاف المخالف ۞
فيا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ۞ ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف ۞
اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا ۞ على الله في الفردوس منية عارف ۞
اورد ذلك السهيلي في الروض الانف **قوله** وجب النصب اي ما لم يصحب نحو
يا حسن الحسن الوجه والا جاز الرفع ايضا **قوله** وهو الاكثر قال الدنوشري
الظاهر انه لا ياتي فيه الخلاف المار في يا زيد بن سعيد انتهى واراد الخلاف
المار عن المبرد وابن كيسان فالضم هنا اكثر باتفاقهما ثم قال الدنوشري
وشمل قوله نحو يا سعد سعد الاوس الخ العلم واسم الجنس والصفة نحو يا صاحب
صاحب زيد وخالف الكوفيون في اسم الجنس فمنعوا نصبه وفي الوصف
فذهبوا الى انه لا ينصب الا منونا فتقول يا صاحبا صاحب زيد ولم يخلفوا
في جواز الضم في جميع ذلك وينظر ما وجه مخالفة الكوفيين وما وجه مذهبهم
قوله يا ضمارنا الفرق بين هذا الوجه وما قبله ان هذا يجوز معه ذكر حرف
النداء ولا يجوز على الاول وان قيل ان البدل على نية تكرار العامل اذ هو
تقدير منوي **قوله** وكان يلزم ان ينون الثاني قال الدنوشري فيه نظر
اذ قال بعضهم انه ترك تنوينه مراعاة لمشاكلة ما قبله المؤكد به وممن ذكر انه
توكيد على راي س المرادي **قوله** وسعد الثاني الخ قال الدنوشري لم يجوز فيه
كونه مفعولا لمحذوف على قياس ما سبق ويوخذ مما ذكره ان البدل والبيان
يكونان بلفظ الاول من غير زيادة ولا نقص الا ان يقال لما حذف المضاف
اليه الاول جاز ذلك **قوله** وهو ضعيف الخ قال الدنوشري قدير وبان
العاملين هنا بمعنى واحد ولفظهما متحد فكانهما واحد فهو نظير قولك جا زيد
وابو عمرو العاقلان **قوله** وهو نحو الخ الضمير راجع الى الاوس **قوله** وهو

المنادي

المنادى الى اخره قال الدنوشري نحو يا مين اذا اريد به معين بني على الواو
والا نصب بالياء وهل يجوز في المعين الاتيان بالياء للضرورة **قوله** وقوله
اعبدا حل في شعبي الخ لا حاجة الى حمل ذلك ما نحن فيه لما صرح به في
التسهيل ان المفرد الموصوف يجوز نصبه ايضا ونص الرضي على ان هذا من
الشبيه بالمضاف فنصبه لذلك لا للضرورة وشعبي بضم الشين المعجمة
وفتح العين المهملة موضع كما سياتي في اوزان الالف المقصورة وتقدم في باب
المفعول المطلق **قوله** بحذف الثانية فقط قال الدنوشري ولا يجوز عكس
الثالثة وهو حذف الف يا واثبات الف الله انتهى واقول مقتضى كلام الشم
جواز العكس لانه علل الثالثة باجرا المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة
يعني حتى جاز التقا الساكنين اللازم على الثالثة والاصل عدم الاجرا وعدم
التقا الساكنين فحذف الف يا واثبات الف الله جار على القياس وقد تضمن
كلام الشم اولا جواز حذف الف الله واثباتها مطلقا واثباتها صادق على ما اذا
حذفت الف يا **قوله** ووجه حذف الف يا اي مع حذف الف الله كما لا يخفى
قوله فتقول اللهم قال في الهمع مذهب الخليل و س ان هذا الاسم لا يوصف لانه
صار عندهم مع الميم بمنزلة الصوت اي غير متمكن في الاستعمال وذهب المبرد
والزجاج الى جواز وصفه بمرفوع على اللفظ ومنصوب على المحل وجعلا ما في
قوله اللهم فاطر السموات والارض صفة له قال ابو حيان والصحيح مذهب س
لانه لم يسمع مثل اللهم الرحيم ارحمنا والاية ونحوها محمله للندا **قوله**
لئلا يجتمع الخ وتبركا بالبداءة باسم الله تعالى **قوله** زرقم في القاموس الزرقم
بالضم يعني للمزايد والقافة الشديد الزرق للمذكر والمؤنث وفيه الزرق
والزرق لون **قوله** وذهب الكوفيون الى انه بعض امنا بخير اي قصد نابه
فحذفت الهمزة وجعلا شيا واحدا كما فعل كذلك في هلم على القول بان اصلها
هلم **قوله** ويبطل ذلك انه الخ يبطله ايضا انه مخالف للمعنى بدليل انهم

Copyright © King Saud University